

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

631 - يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك بهن احفظ يحفظك احفظ تجده أمامك تعرف إلى في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن الخلائق ولو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد أن يعطيكه لم يقدرُوا على ذلك أو أن يصرفوا عنك شيئاً أراد أن يعطيكه لم يقدرُوا على ذلك وأن جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسأل وإذا استعنت فاستعن بـ وإذا اعتصمت فاعتصم بـ واعمل بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا .
(طب عن ابن عباس) (حب عن أبي سعيد)